

بحار الأنوار

[98] 4 - كنز: علي بن مخلد الدهان عن أحمد بن سليمان عن إسحاق بن إبراهيم الاعمش عن كثير بن هشام عن كهشمش (1) بن الحسن عن أبي السليل (2) عن أبي زر رضي الله عنه في قوله عزوجل: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة عليهما السلام (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين عليهما السلام، فمن رأى مثل هؤلاء الأربعة: علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم؟ لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت، ولا تكونوا كفارا يبغض أهل البيت فتلقوا في النار (3). بيان: قال الطبرسي رحمه الله: البحرين: العذب والمالح يلتقيان ثم لا يختلط أحدهما بالآخر، ومعنى مرج أرسل. وقد روي عن سلمان الفارسي وسعيد بن جبیر وسفيان الثوري بأن البحرين علي وفاطمة عليهما السلام بينهما برزخ محمد صلى الله عليه وآله (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام، ولاغرو أن يكونا بحرين لسعة فضلها وكثرة خيرهما، فإن البحر إنما يسمى بحرا لسعته، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لفرس ركبته وأجراه فأحمدته: وجدته بحرا (4) انتهى. أقول: لاغرو أي لا عجب. 5 - ل: أبي عن سعد عن الأصبهاني عن المنقري عن يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان) قال: علي وفاطمة بحران من العلم عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام (5).

_____ (1) في التقريب. كهشمش بالمهملة. (2) أبو

السليل هو ضريب بن نقيير القبسي الجريري. (3) كنز الفوائد: 366 (النسخة الرضوية). (4)

مجمع البيان 9: 201. (5) الخصال 1: 34. _____